1985010800001

قريطم يدعو لجنة الاهالي للقاء اليوم .. ويطلب الروية

تغيب ممثل "القوات" يطيح اجتماع اللجنة التنفيذية واهالي المخطوفين يقطعون المعابر طوال ٧ ساعات

والد مخطوف يشهد عملية قطع طريق المتحف (علي حسن)

.. وزوجة مخطوف تشارك عند « الرينغ » (محمود الجواد)

اهالي المخطوفين في منطقة البربير

الرينغ بعد فتحه

كاد تغيب ممثلي حزب الكتائب و« القوات اللبنانية » عن اجتماع اللجنة التنفيذية لقضية المخطوفين امس يؤدي الى اعادة تصعيد القضية من قبل الاهالي الذين عمدوا بعد رفع اجتماع اللجنة بسبب عدم اكتمال النصاب الى قطع بعض المعابر بين شطري العاصمة مجددا فجرت اتصالات مكثفة شارك فيها رئيس الحكومة رشيد كرامي ادت الى فتح المعابر بعد حوالي سبع ساعات.

ففي التاسعة صباح امس حضر الى مقر اللجنة التنفيذية التي شكلها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة من مندوبي المعنيين بقضية المخطوفين في وزارة الصحة رئيس اللجنة الحكومية لتقصي الحقائق عن قضية المخطوفين والمفقودين اللواء هشام قريطم والعقيد رفيق فغالي ، ومندوبو الحزب التقدمي الاشتراكي ، وحركة « امل » والحزب السوري القومي الاجتماعي ، واهالي المخطوفين والمفقودين لعقد الاجتماع المقرر للجنة الا ان ممثلي حزب الكتائب و « القوات اللبنانية » لم يحضروا الى المقر وفق الموعد المحدد .

انتظر اعضاء اللجنة حضور مندوبي حزب الكتائب و « القوات اللبنانية » حوالي ساعة ونصف بعدها رفع اللواء قريطم الاجتماع في العاشرة والنصف قبل الظهر وخرج المندوبون من الاجتماع ، وعلى الفور بدا مندوبو اهالي المخطوفين تحركا لمعرفة سبب عدم حضور مندوبي الكتائب و « القوات » وما لبث الاهالي ان قطعوا معبر المتحف البربير ، في العاشرة و ٤٠ دقيقة ثم اقفلوا معبر جسر فؤاد الاول - مستديرة الطيونة ، ثم معبر السوديكو - بشارة الخوري ، ثم معبر مار مخايل - غاليري سمعان ، ولم يبق سوى معبرين مفتوحين وهما مستديرة شاتيلا الطيونة - سامي الصلح ، والمرفا فشهدا ازدحاما خانقا .

في هذا الوقت نشطت الاتصالات على مختلف المستويات ، وبقي رئيس الحكومة رشيد كرامي على اتصال مستمر مع الاجهزة الامنية المختصة والمعنيين ، واستدعى ظهرا اللواء قريطم وتسلم منه محضر الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي ، ومحضر الاجتماع الذي لم يكتمل امس وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الصحة والبريد جوزف الهاشم .

ادت الاتصالات الى فتح معبري الطيونة ومار مخايل - غاليري سمعان في الثانية بعد الظهر فيما عمد اهالي المخطوفين الى اقفال معبر المرفا فاستمرت الاتصالات ونجحت في التوصل الى فتح المعابر السادسة مساء

يذكر ان اجتماع اللجنة التنفيذية كان مقررا امس للاطلاع على اللوائح المعدة باسماء المخطوفين والمفقودين وقد اثار تغيب ممثلي حزب الكتائب و « القوات اللبنانية » ردود فعل واسعة .

ووجه اللواء قريطم دعوة الى اعضاء لجنة اهالي المخطوفين في المنطقة الغربية ، للاجتماع في التاسعة صباح اليوم الثلاثاء في مقر اللجنة في وزارة الداخلية ، للبحث في موضوع المخطوفين وذلك تمهيدا لاستئناف الاجتماعات الموسعة لتدقيق الاستمارات المنظمة .

واوضح اللواء قريطم ان دعوته جاءت نتيجة اتصالات اجراها بعد ظهر امس مع الاطراف المعنية انها ايجابية بهدف معاودة الاجتماعات وناشد اهالي المخطوفين للتجاوب مع الدعوات التي صدرت عن مختلف الاطراف من اجل معالجة موضوع المخطوفين بروية ومسؤولية .

وصدر عن لجنة اهالي المخطوفين والمعتقلين البيان الآتي :

« لم يمض الا ثلاثة ايام على اعلان اهالي المخطوفين والمعتقلين تعليق اعتصامهم ، وفتح معابر العاصمة ، وذلك تجاوبا مع القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء ، وتوضيحا للجميع مسؤولين ومواطنين ، اننا لم نلجا لهذا الاسلوب من الاحتجاج الا للحصول على حقنا بالافراج عن اهالينا المخطوفين والمعتقلين ، وبالرغم من عدم قناعتنا بجدية هذا القرار ، وجدية « القوات اللبنانية » بالالتزام بتنفيذه ، فقد تجاوبنا ودخلنا بالمفاوضات فقط حتى لا يقال ان اهالي المخطوفين والمعتقلين لا يريدون حلا لقضيتهم ، وان هناك قوى واطراف سياسية تحرك قضيتهم لاغراض اخرى » .

« وياتي تعمد غياب ممثلي « القوات اللبنانية » عن اجتماع اللجنة التنفيذية اليوم (امس) والمقرر لبدء دراسة كل استمارة يبين بوضوح عدم قبولهم بانهاء هذه المأساة الانسانية ، وتهربهم من تحمل مسؤولية آلاف المواطنين الذين خطفوهم ، لذا نقول مجددا ان لا اللجان تعنينا ، ولا القرارات تعنينا ولتتحمل الدولة وحدها مسؤولية اعادة جميع المخطوفين حتى يعود الاهالي الى بيوتهم » .

« نحن نطالب بحقنا بعودة اهالينا المخطوفين والمعتقلين ، فهل غير السلطة مسؤولة عن اعادتهم نحن نطالب وبالتالي الحل ليس بايدينا بل بايدي الخاطفين والسلطة من هنا نعلن عودتنا الى التحرك وبكافة الاشكال ، ونعرف مدى تضامنكم معنا كما يهمنا ان تعرفوا جميعا ، ان اغلاق المعابر في الاسبوع الماضي لم تمارس حصارا على بيروت الغربية ، فقد كانت المعابر تفتح امام كل شاحنات التموين والمحروقات لكن الحصار الفعلي كان يمارس علينا من الشطر الثاني من العاصمة وهذا ما اعترف به ممثلو « القوات اللبنانية » في الاجتماعات التي عقدناها معهم ونعلن اليوم ، ان كل شاحنات التموين والامور الحياتية والمحروقات يمكنها العبور عن طريق الطيونة - الشياح .

« ايها المواطنون الكرام ، يا اهالينا كما آزرتمونا في السابق ندعونكم اليوم للوقوف معنا ، فابناؤنا ابناؤكم ونساؤنا هم نساؤكم واعراضكم وما نلجا اليه اليوم ليس سوى نتيجة ، دفعنا اليها الخاطفون بعدم اطلاق سراح اهالينا والمسؤولون لعدم حزمهم وقرارهم الواضح بانهاء هذه المجزرة التي تذبحنا كل يوم ووضع حد لتمادي الخاطفين » .

وقال مندوب الحزب التقدمي الاشتراكي سعيد الضاوي : ان الاجتماع حدد الساعة التاسعة من صباح الاثنين ، وقد حضره كافة الاعضاء والمندوبين ولجنة اهالي المخطوفين باستثناء مندوب الكتائب وبعد مضي ساعة ونصف اضطر الحضور لترك الاجتماع لعدم حضور مندوب الكتائب المسؤول الاول عن الخطف ، وهذا يعرفه اللواء هشام قريطم رئيس اللجنة وهو شاهد على ما حصل ، وان ادعاء الكتائب بان المندوب الاشتراكي قد انسحب واختلف مع احدى السيدات من اهالي المخطوفين محض افتراء ، وهذا ليس بجديد على اذاعتهم الشهيرة بكذبها وافتراءها ، والتفسير الوحيد لغياب مندوب الكتائب هو اعادة التشنج لاهالي المخطوفين ودفعهم لاغلاق المعابر ، مما ينعكس سلبا على تنفيذ خطة الساحل والوضع الامني العام .

واصدرت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان الآتي :

في ضوء مقاطعة ممثلي الكتائب و « القوات اللبنانية » لاجتماع اللجنة التنفيذية لقضية المخطوفين صرح ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي - عميد الدفاع محمد سليم بالتصريح التالي :

« منذ البدء اولينا كحزب سوري قومي اجتماعي وكقوى وطنية موضوع المخطوفين العناية الفائقة التي يستحقها وعلى هذا الاساس كانت مشاركتنا في اجتماعات اللجنة التنفيذية وحرصنا على ان توجد الحلول الجذرية لهذه القضية - المأساة التي يساهم حلها بدفع عجلة الوفاق الداخلي خطوة الى الامام الا ان الاجواء التي سادت الاجتماع الاول وتمسك ممثلي الكتائب و « القوات اللبنانية » باللائحة المقدمة سابقا الى الصليب الاحمر ، والتي تتضمن اسماء ٦٤ مخطوفا من جنسيات مختلفة فقط حملت مؤشرات تدل على حقيقة موقف « القوات اللبنانية » الفعلي من موضوع المخطوفين وما مقاطعة ممثلي القوات اللبنانية والكتائب لاجتماع اليوم الا دليلا قاطعا ، على المماطلة والتسويف في معالجة هذه القضية سيما وان الاجتماع قرر خطوة عملية تقضي بان يبت مصير المخطوفين فردا فردا ، بموجب الاستمارات المعدة من لجنة تقصي الحقائق الرسمية كما كان من المقرر ان يحصل في جلسة اليوم (امس) » .

« اننا كحزب وكقوى وطنية نحمل مسؤولية عدم انعقاد اجتماع اليوم لممثلي « القوات اللبنانية » والكتائب ونعتبر ان مقاطعتهم للاجتماع هي امعان في تمييع اي حل لهذه القضية واستمرار تمسك الكتائب و « القوات اللبنانية » بنهج الخطف بدليل حملات الخطف الواسعة التي جرت في بيروت الشرقية وساحل المتن الشمالي والتي ترافقت مع قرار مجلس الوزراء بتشكيل لجنة تنفيذية باشرت بعقد اجتماعاتها واتخاذ القرارات العملية بصدد قضية المخطوفين » .

« واننا من جانبنا سنبقى متابعين لمسؤولياتنا في حل هذه القضية عبر اللجنة ومن خلال دعمنا وتاييدنا الكامل لتحرك اهالي المخطوفين ونحمل مسؤولية قطع المعابر التي اقفلت في اعقاب فشل اجتماع اليوم لممثلي الكتائب و « القوات اللبنانية » الذين تغيبوا عن حضوره .

ووزعت وسائل الاعلام الكتائبية تصريحا لمصدر مسؤول في الكتائب و « القوات اللبنانية » جاء فيه :

١ - اثناء اجتماع يوم السبت ٥ الحالي اتفق على مبدا الاجتماع نهار الاثنين - اي اليوم (امس) التاسعة صباحا في مقر اللجنة مع مندوب من كل فريق .

٢ - كما اتفق مع اللواء قريطم على دعوة المجتمعين هاتفيا وتاكيد موعد اللقاء وليس بواسطة الوسائل الاعلامية .

٣ - لم نتلق اي دعوة او تاكيد على موعد الاجتماع في هذين اليومين .

٤ - اثر الاتصالات التي تلقيناها توجه العاشرة الا ربعا احد مندوبينا الى مقر اللجنة لتبليغ اللوائح المتفق عليها الى اللواء قريطم ولم يستطع الدخول بسبب التدابير الامنية وتبع ذلك اتصال الساعة العاشرة والربع بين ديب انستاز باللجنة والعقيد فغالي ليؤكد حضوره بعد توضيح الالتباس فكان الجميع قد انصرفوا .

٥ - يهمنا ان نؤكد على موقفنا الايجابي من مقررات مجلس الوزراء والافراج عن جميع المخطوفين والموقوفين فورا ونحن على استعداد كلي للحضور في اي لحظة عند تلقي الدعوة الى الاجتماع .